

## قرى الضيف

- ( فلذاك لا تسقي السحاب أرضها ... إلا بردن حرارة الأكباد ) - الكامل - .  
ما أبدع هذا المعنى وأبرع هذا اللفظ وقد سبق إلى معنى البيتين ولكنه أبدع في الجمع  
بينهما وأحسن ما شاء .  
ومنها .  
( ولرب ليل لم أنمه ومقلتي ... مطروفة مطروقة بسهاد ) .  
( شوقا إلى ناد جنى ريحانه ... لمع القريض ونغمة الإنشاد ) .  
( ناد تجلى عن مقر سريره ... قمر أناف على البسيطة يادي ) .  
( كافي الكفاة المستجار بطله ... والمستضاء بعزمه الوقاد ) .  
( ملك محبته سلافة مزنة ... ملكت مع الأرواح في الأجساد ) .  
( ملك يقال له حماد إذا التقت ... قحم السنين ولا يقال جماد ) .  
وهي طويلة وما من أبياتها إلا غرة أو درة .  
ومن أخرى .  
( ولما تنسنا صبا صاحبية ... تعيد عجاج الجو وهو عبير ) .  
( تركنا لظى الرمضاء وهي حديقة ... ندى وحصى المعزاء وهي شذور ) .  
( ونلنا هشيم النبت وهو منور ... وردنا قتاد الأيك وهو حرير ) .  
ومنها .  
( وزير ومما يعجب المجد أنه ... وزير عليه للسماح أمير ) .  
( ويخطب من فوق الثريا بفخره ... فلا تعجبوا إن الخطيب خطير )